

أ.د علي بن عبدالعزيز الشبل | شرح سلم الوصول إلى علم الأصول(11/23)

علي عبدالعزيز الشبل

السلام عليكم بالله بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين قال الناظم رحمه الله تعالى هذا ومن انواعه وشعبه - [00:00:00](#)

علم النجوم فادري عنه وانتبه من انواع السحر الذي بين لكم الشيخ حكمه وانه ناقض من نواقض الاسلام وان فاعله ومتعاطيه والمصدق به قد كفر الكفر الاكبر بهذا الفعل السحر له انواع كما مر معنا - [00:00:47](#)

منه وهو حقيقي من يعتبر انه لا حقيقة له السحر منه عقد ونفائث تربط وتؤثر باذن الله ومنه ما هو تخييل للعين ويسمى عند بعض الناس بالتقمير او القمرة يقمر على العينين - [00:01:11](#)

ومنه ما هو السحر بيان ومنه ما هو سحر الوهم وبيننا لكم ان سحر المهام من انواع السحر التنجيم وتنجيم هو العلم المتعلق بالكواكب والنجوم والاصل انه من انواع السحر حديث ابن عباس رضي الله تعالى عنهما - [00:01:36](#)

انه قال من اقتبس شعبة من النجوم فقد اقتبس شعبة من السحر زاد ما زاد والتنجيم وعلم النجوم ينقسم عند اهل السنة وعند اهل العلم الى قسمين اسم مباح وقسم محرم - [00:02:01](#)

فاما المباح والمشروع فهو ما يسمى بعلم التسيير علم التسيير وهو معرفة سير الكواكب والنجوم التي يستدل معها على انواع الفصول الاربعة والابراج والليل والنهار والحساب وما يتعلق بذلك ولهذا خلق الله جل وعلا النجوم والنجوم هو كل كوكب دري مشع بالنور - [00:02:25](#)

خلق الله الكواكب والنجوم لحكم عظيمة منها انها علامات يهتدي بها الناس في معرفة الاماكن والجهات بل ومعرفة الاوقات والساعة في ليل في الليل غالبا وفي اطراف النهار كثيرة ولهذا يقول الله جل وعلا وعلامات وبالنجم - [00:03:03](#)

هم يهتدون ومعنى الهداية معرفة الشمال نجم القطب معرفة الثريا معرفة الجهاد وهذا يعرفه اهل البوادي كما يعرفه اهل البحار اما اهل المدن فقل ذلك عندهم في هذه الازمان لانهم استعاضوا عن ذلك بهذه الساعات والتقاويم - [00:03:32](#)

وبالانوار الكاشفة التي لم يضحوا يروا معها النجوم في الليل من حكم خلق النجوم انها زينة للسماء فان النجوم في الليل تزين السماء كما يزين الذهب واللؤلؤ والحلي صدر المرأة - [00:03:56](#)

النجوم زينة للسماء وفرق يا ايها المبارك بين ليلة ليس فيها غيم هنا سحاب مع ليلة فيها غيم وسحاب الليلة التي فيها غيم وسحاب تكون معتمدة نسميها بعض الناس باليلة الغدر - [00:04:21](#)

اي ان القمر لم يبدو فيها والنجوم لم تظهر. واما الليلة التي ليس فيها غيم ولا سحاب. اذا نظرت الى السماء وانت في البر او في مكان ليس فيه نور. تتعجب من خلق الله جل وعلا. وتزيد - [00:04:45](#)

دينه وانتثار هذه النجوم في السماء ولقد شبه النبي صلى الله عليه وسلم اصحاب المنازل العلاء واصحاب الغرف العالية من الجنة لقوله انكم يتراءون اصحاب الغرف العالية من الجنة كما تتراءون الكوكب الدري - [00:05:03](#)

قال كما تراون الكوكب الدري الغابرة في السماء وايضا من حكم خلق النجوم انها رجوم للشياطين الذين يسترقون السمع او يخالفون امر الله فيعذبهم سبحانه بهذه الشهب وهي التي تظهر بين الفينة والاخرى - [00:05:46](#)

انا زينا السماء بزينة الكواكب وحفظا من كل شيطان مارد لا يستمعون الى الملاء الا على ويقذفون من كل جانب دحورا ولهم عذاب واصب اذا هذه ثلاث ثلاث من الحكم في خلق النجوم - [00:06:16](#)

زينة للسماء وعلامات يهتدى بها ورجوما للشياطين ان النجوم خلقن زينا للسماء. والراجمين الطير بالطيران هذا ما ما يتعلق بعلم التسيير اي علم سيري وحركة وتنقلي وطلوعي وافول النجوم والكواكب. وهو علم مباح - [00:06:37](#)

يستدل به على وقت الزرع ووقتي نزول المطر في الغالب العادة يستدل به ايضا على تغير الفصل وطيب الثمار ولهذا للناس امثلة دارجة في هذا الباب يقولون اذا طلع السهيل - [00:07:03](#)

وهو نجم وبرج من الابراج اذا طلع السيل تلمس التمر بالليل وطاب النوم في الصبح للناس امثلة في هذا وكانوا يعتنون بها وابراج ومنازل القمر تبلغ ثمان وعشرين منزلة يعرفها - [00:07:21](#)

المعتنون بهذا الامر وخصوصا من كبار السن ولهذا كانوا يقولون سارت وكان دليلها في سيرها سعد السعودي وليس بالدبراني اي من سار والدبران هي نجوم تخرج في شدة القيظ واذا خرجت عرف انها ان القيظ قد اشتد ومن سافر - [00:07:46](#)

في هذا الوقت كان مظنة للتعرض للهلك المقصود انها ان علم التسيير علم مباح ومشروع ما لم يربط به انه هو الذي ينفع ويضر او به ينزل المطر النوع الثاني من علم التنجيم علم التأثير - [00:08:11](#)

التأثير وهو ان يعتقد او يتصور او يظن ان للكواكب الفلكية والنجوم السماوية تأثير في الحركات الارضية وفي افعال الناس وهذا هو الشرك الاكبر الذي من اقتبث شعبة من السحر من اقتبث شعبة من النجوم فقد اقتبس شعبة من السحر - [00:08:31](#)

كما يزعمه الان الذي يتكلمون في التنجيم يتكلمون في التنجيم وفي الابراج وفي الحظور المجلات وفي بعض الصحف وفي القنوات وفي وسائل الاعلام يقول انا من مواليد برج كذا وكذا - [00:08:58](#)

ولدت في اليوم الكذا من هذا البرج ثم يقول ذلك الكاهن المنجم يقول اذا يحصل لك كذا ويندفع عنك كذا ويتجافى بك كذا وكذا مما يتجافى به بعلم الله جل وعلا. ويتدخل فيه في علم الغيب رجما بالظلم - [00:09:20](#)

رجما بالظن وقالوا ما هي الا حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما يهلكنا الا الدهر. وما لهم بذلك من علم ان هم الا ومن هذا الباب يا ايها الاخوة قراءة الكهف كما يزعمون او قراءة الفنجال او قراءة الطالع ومعرفة الحظ والنحس - [00:09:41](#)

كلها من هذا الباب. باب التنجيم واكثر اهلها ممن تطرقوا الى هذه المسائل في علم النجوم والاستعانة بالجن والشياطين وهم المردة من الجن اكلا لاموال الناس بالباطل وهذا كله دائر تحت دائرة الكهانة - [00:10:03](#)

لان الكهان هم الذين استعانوا بهؤلاء المردة من الجن يخبرونهم بما يفترون به السمع. فربما ادركه الشهاب قبل ان يقر بالكذبة بالمعلومة في قلبي الكاهن وربما لم يدركه الشهاب قبل ذلك - [00:10:24](#)

والنبي عليه الصلاة والسلام مثل قال الشياطين بعضهم على بعض هكذا ثم فرق يديه بعضهم على بعض هكذا حتى يبلغون سماء الدنيا يسترقون السمع لان الله اذا تكلم بالوحي ظربت الملائكة باجنحتها خضعانا لقوله كانه سلسلة على صفوان - [00:10:43](#)

حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم؟ قالوا الحق وهو العلي الكبير. فينتقل الخبر من جبريل الى الملائكة الى كل سماء فهؤلاء يستعجلونه بسترار السمع ثم يخبر الجنى الذي استرقه من تحتها حتى يبلغ به الى من؟ الى من في الارض فربما ادركه الشاب قبل ذلك - [00:11:04](#)

كما ترونها في الشهب التي ترسل وربما انه قر في قلبي وفي خاطري الكاهن كما تقر الدجاجة كصوت الدجاجة عندئذ يصدق الكاهن صدقة واحدة على ما جاء من استراق السمع ويكذب معها مئة كذبة فيصدقها الناس بهذه الصدقة الواحدة ولا يلتفتون - [00:11:24](#)

الى بقية كذبه ودجله وشعوذته وتلبيسه وهذا من التنجيم ولقد صدق من قال كذب المنجمون ولو صدقوا كذب المنجمون ولو صدقوا والواجب علينا ان نحذر هؤلاء يا ايها الاخوة - [00:11:48](#)

لهم نفوذ الان في قنوات فضائية ويستخدمون تقنيات متعددة الكمبيوتر الانترنت بلورات واشياء من ذلك كلها من باب الدجل على السذج وان ارتفعت مؤهلاتهم وعلى الدهماء وان علت رتبهم وعلى قليل الايمان وان كثرت ثرواتهم واموالهم - [00:12:09](#)

ومن الناس من يستعين بهم والعياذ بالله لمعرفة تجارته هل تربح؟ بمعرفة طالعه بمعرفة خبره ويتصل بهم من انحاء بل حتى من المسلمين وهذا من الجهل الذريع في الدين ان الانسان يبيع دينه بعرض من الدنيا - [00:12:38](#)

والسؤال الذي يطرح نفسه ما سبب كفر هؤلاء امران الامر الاول ادعاء علم الغيب او ادعاء علم بعضه الله جل وعلا يقول في اية الانعام وعنده مفاتيح الغيب لا يعلمها الا هو - [00:12:55](#)

مفاتيح الغيب هي المفسرة في اخر سورة لقمان. ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس باي ارض تموت ان الله عليم خبير - [00:13:13](#)

والله جل وعلا يقول لرسوله صلى الله عليه وسلم كما في سورة الاعراف ولو كنت اعلم الغيب لاستكثرت من الخير وما مسني السوء عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا الا من ارتضى من رسول فانه يسلك من بين يديه ومن خلفه - [00:13:31](#)

رصد اذا هذا فيه منازعة لله جل وعلا بخصيصه من خصائص ربوبيته وهو علم الغيب القبح الثاني والمأخذ الثاني في كفر هؤلاء انهم يستعينون بمن المردة وهم الكفار من الشياطين من الجن - [00:13:51](#)

وكل من كفر وفجر من الجن يسمى الشيطان لانه شطن اي ابتعد وفارق الحق فهو شيطان على وزن فعلان او فعلان صيغة مبالغة من الشتم والابتعاد عن الحق نعم وحله - [00:14:10](#)

اي حل السحر وحله بالشرع او بالوحي نص يشرع اما حله بمثله سحر مثله فهذا ممنوع. وهذا الذي يسميه العلماء بماذا؟ بالنشرة النشرة هو حل السحر عن المسحور. وهذا له احوال - [00:14:40](#)

من له حالتين ان يحل السحر عنه بسحر اخر او بالذهاب الى ساحر نفس السحر الساحر الذي سحره او ساحر اخر. وهذا والعياذ بالله لا يجوز بل هو حكمه حكم التصديق بالسحر - [00:15:09](#)

والعمل به حتى لو ادعى صاحبه انه يفعل ذلك من باب الضرورة او الحاجة او كاد ان يموت مريضه لا يجوز حل السحر بسحر مثله فانها هي النشرة وهي محرمة لانها من التصديق بالسحر - [00:15:27](#)

وهذا يكون الان منهم من يسحر في اندونيسيا مثلا او في او في المغرب او في اي مكان ثم يتصل على نفس الساحر او على غيره ليحل عنه السحر او يخبره بمحل - [00:15:44](#)

سحره الذي سحر به او من سحره او كيف يزيلون السحر لكن مقابل ايش مجاني صدقة في سبيل الله ابداء حاشاهم. انما مقابل اموال طائلة يعرف ذلك من بلي بهذا الامر - [00:16:00](#)

وهذا كله من النشرة المحرمة التي هي تصديق بالسحر واثيان لاهله وعمل له وهناك حل للسحر لكن بغير هذه الامور بل الرقى الشرعية بالوحي هذا منصوص انه مشروع بذلك على ما جاء الخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:16:17](#)

في قراءة ماذا؟ القرآن. قراءة المعوذات قل اعوذ برب الفلق. قل اعوذ برب الناس. قل هو الله احد قراءة الفاتحة اية الكرسي اية السحر التي كانت بين موسى والسحرة قراءة سورة - [00:16:38](#)

سورة فاطر والصفات في اولها ما فيه من اظهار قدرة الله العظيمة وان ملك العالمين وكل دابة فيها فان ملكها بيده هذه التي آيات من القرآن فيها قراءة اخر سورة الحشر - [00:17:00](#)

لو انزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعا متصدعا من خشية الله قراءتها مع التكرار ينفع باذن الله من حل السحر ومن ذلك يا ايها الاخوة اية سورة يونس وهذا انموذج - [00:17:21](#)

فيقرأها القارئ اذا كان المسحور اخوك او ابوك او زوجتك او احد اقاربك وتيقنت انها سحر بعض الناس يظن ان السحر والحقيقة انها وهم ضرب من الوهم والهم النفسي ومنهم من - [00:17:37](#)

يكون به عين ونفس يظنها سحرا صفة القراءة يا ايها الاخوة ان يقرأ هذه السورة والايات مرارا يكررها لا سيما اذا جاء عند المواطن التي فيها ابطال للسحر لقول الله جل وعلا في سورة يونس قال موسى ما جئتم به السحر ان الله سيبيطله. ان الله سيبيطله. ان الله سيبيطله. ويكررها وينفث - [00:17:56](#)

ان الله لا يصلح عمل المفسدين ويكررها وينفث في مثل هذا باذن الله يؤثر من انواع علاج السحر علاجه اوراد الشرعية بالحروز. التي جاءت عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:18:23](#)

واقرأوا في ذلك كتاب اسمه صحيح الكلمة الطيب شيخ الاسلام ابن تيمية اختصره الشيخ ناصر الدين الالباني رحمهم الله او كتاب الكلمة الطيب لشيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله او كتاب الوايل الطيب من الكلم الطيب - [00:18:38](#)

الشيخ لابن القيم ولسماحة شيخنا رحمه الله كتاب جميل في هذا الباب في باب الاوراد اسمه تحفة الاخير في بيان جملة من الادعية والاذكار جملة صحيحة اعتنى بها الشيخ ودقق فيها ونقحها مما صح من احاديث النبي عليه الصلاة والسلام - [00:18:58](#)

وهناك ادوية مباحة علاجات عند الطب وعند بعض المتعاطين لهذا العلاج مباحة ليس فيها شرك. ولا شعوذة ولا طلاسل فهي تنفع باذن الله في مثل هذا المقام. واذا بلي الانسان - [00:19:17](#)

لم يشافى ولم يشفى ولم يعافى فانه يصبر ولا يجوز له الذهاب. ولا سؤال ولا الاتصال بهؤلاء الكهان. والمنجمين والسحرة ليعافي نفسه او ولده او من يعز عليه نعم ومن يصدق كاهنا فقد كفر بما اتى به الرسول - [00:19:36](#)

المعتبر صلى الله عليه وسلم والكاهن هو الذي يدعي علم الغيب. فالكهانة يا ايها الاخوة تجمع السحرة والمشعوذين والعرافين لمن ادعى علم الغيب لكن زائد استعانة بمن لمن؟ بالشياطين فالكاهن ادعى علم الغيب لاستعانتة بالجن والشياطين. والدليل على ما ذكره الشيخ - [00:20:02](#)

ان المصدق الكاهن فقد كفر ما جاء به النبي المعتبر صلى الله عليه وسلم قوله عليه الصلاة والسلام من اتى كاهنا او عرافا انظر كاهنا ما قال الكاهن. وعرف ما قال العراف. دلالة على العموم - [00:20:28](#)

لانا لانها نكرة في سياق الشر تدل على العموم من اتى كاهنا او عرافا فسأله فصدقه فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم فاذا سأله ولم يصدقه - [00:20:47](#)

اذا استشاره بالتليفون بروح اشوف وش عنده فهذه كبيرة من الكبائر لما روى احمد وغيره ان من اتى كاهنا او من سأل كاهنا لم تقبل له صلاة اربعين يوما اسأل الله جل وعلا ان يعافينا واياكم من هذه الفتن - [00:21:04](#)

وان لا يضلنا بعد اذ هدانا بعض الناس والعياذ بالله بسبب المرض او الحاجة الكرب النفسي الذي يعيشه يتعلق بقشة وربما باع دينه بعرض من هذه الدنيا والمؤمن يصبر على بلاء الله جل وعلا - [00:21:25](#)

ان وجد علاجا مباحا اتخذه والا صبر فانها صبر ساعة يتلوها باذن الله حلاوة واجر الاخرة واما اذا استعجل وباع دينه فيتلوه الندامة والخسارة ولا حول ولا قوة الا بالله - [00:21:43](#)

وبه يتم الكلام على المنظومة في هذه الدورة رحم الله ناظمها واجزل له عنا وعنكم وعن المسلمين المثوبة وانتم جزاكم الله خيرا على حضوركم واجتماعكم في مجلس العلم الله جل وعلا ان ينفعنا واياكم بما علمنا وبما سمعنا وبما قلنا وان يغفر لنا ما بين ذلك وما قبل ذلك - [00:22:06](#)

وما وراء ذلك ولعلي اتي الى ما تيسر من الاسئلة التي وعدناكم بان ننظر فيها في هذه او ما تيسر من الوقت والمنظومة ان شاء الله لابد ان الاخوان في في تنظيمهم للدورة في الوزارة - [00:22:34](#)

انهم سيعقبون اتمامها في دورات لاحقة وهي مهمة مهمة مضى علينا اولها وهي نحو مئة وثمانية وستين بيت مئة وكم ثلاث مئة وثلاثة وستين بيتا وبقي مثلها او اكثر منها بقليل - [00:22:53](#)

من الاسئلة التي جاءت يا ايها الاخوة والاخوان ما شاء الله لي في هذه الورقات اثنين واربعين سؤال فانا ملزم بالجميع ها على كل حال السؤال الاول اذكر تعريف العبادة - [00:23:15](#)

هل هذه سلسلة اختبار توجه الي العبادة مر علينا ان لها تعريفاً وهي اسم جامع لكل ما يحبه الله ويرضاه من الاقوال والاعمال الظاهرة والباطنة والتعريف الثاني كمال الذل مع كمال الحب - [00:23:35](#)

كما قال ابن القيم وعبادة الرحمن غاية حبه مع ذل عابده هما قطبان وعليهما فلكوا العبادة دائر ما دار حتى قامت القطبان هذا السؤال

يقول بين منهج القرآن في اثبات ذاته تعالى - [00:23:56](#)

مع ذكر بعض الشواهد الدالة عليه نعم الله عز وجل في كلامه القرآن تعرف اليها بذاته واصفا لها مسميا نفسه باسمى ولهذا عولنا في الوحي على ماذا تحولنا في باب الاسماء والصفات على - [00:24:17](#)

كلام الله جل وعلا وعلى صحيح حديث الرسول صلى الله عليه وسلم من ذات الله انه واحد احد ولقد قال المشركون وهم يتفاخرون في الاحساب والانساب قالوا للرسول صلى الله عليه وسلم انسب لنا ربك ابن من؟ ما نسبك - [00:24:38](#)

فانزل الله عليه قوله قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد عرفنا الله عز وجل عن نفسه في كلام القرآن بانه سميع - [00:24:53](#)

مصير علي عظيم قدير له وجه ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاکرام. ووجهه اما صفته او ذاته. وكلاهما معنيان صحيح ان وان له يدان وقالت اليهود يد الله مغلولة غلت ايديهم ولعنوا بما قالوا بل يداه مبسوطتان - [00:25:08](#)

وان الله جل وعلا غني كريم لقد سمع الله قول الذين قالوا ان الله فقير ونحن اغنياء. سنكتب ما قالوا وقتلهم الانبياء بغير حق. ونقول ذوقوا عذاب الحريق. ذلك بما قدمت ايديكم وان الله ليس بظلام للعبيد - [00:25:32](#)

تعرف الله اليها ايضا انه ماذا؟ انه لما خلق السماء والارض ما تعب ولا مسه نصب ولا لغو ولقد خلقنا السماوات والارض وما بينهما في ستة ايام وما مسنا من لغوب - [00:25:50](#)

ولو شاء ان يخلقها بكلمة واحدة لما عجز سبحانه انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون اخبرنا سبحانه انه عليم وانه يعلم السر واخفى اي اخفى من السر. وانه ما يخلو من نجوى ثلاثة الا هو رابعهم. ولا خمسة الا هو سادسهم. ولا اكثر من ذلك - [00:26:04](#)

ادنى ولا ادنى من الاخوان اكثر الا وهو معهم اينما كانوا هو الاول والآخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم نعم اخذ منك سؤال ومن هذا السؤال عندك شاي كيف نفرق بين السحر والوهم - [00:26:26](#)

والمظاهر التي تظهر على المسحور وتدل به على السحر غالبا السحر ايها الاخوة اذا قرأ قرئ عليه القرآن لو جاء ذكر الله يضطرب اضطرابا عظيما كانه والعياذ بالله لقي عدوا - [00:27:02](#)

وهو بحسب حال الشيطان حسب حال وقوة السحر الذي فيه اما الوهم فالغالب انه يزول سريعا الانسان يوم يومين ثلاثة تشتد به ثم يزول ثم يزول وتسكن نفسه هذا غالب ما يفرق به بين هذا وهذا - [00:27:18](#)

الاحاد باسماء الله ما معناه؟ وما اقسامه الاحاد باسماء الله تعالى وصفاته هو الميل والتحريف والتعطيل لها ونفيها عن الله وهو اقسام وانواع ومراتب اعظم الاحاد في اسماء الله تعالى وصفاته ان يعبد وحده سبحانه. يخلق ويرزق - [00:27:41](#)

ينعم ويعافي ويشكر غيره من الاحاد في اسماء الله جل وعلا ان نسمي في اسماء ان اسمي اسماء الله لاسماء الاصنام والاولياء ولهذا المشركون من الحادهم سموا ولا بهذا الاسم اخذا من اسم الله الاله - [00:28:03](#)

والعزى بهذا الاسم اخذ باسم الله العزيز مثل قول النصارى في تسمية عيسى انه ايش او انه ابن لله جل وعلا او تسمية الناس اسيادهم بانه يعلم ما كان وما يكون - [00:28:24](#)

فان من جودك الدنيا وضارتها ومن علومك علم اللوح والقلم. اضاف الى رسول الله او الى غيره علم ما كان وما يكون الحاد في اسماء الله من الاحاد باسماء الله وصفاته نفيها عن الله وتعطيلها عنه - [00:28:45](#)

كما يفعل الجهمية والملاحدة والزنادقة وهذا الحاد باسماء الله وصفاته من الاحاد باسماء الله ايضا فعل المعتزلة الذين اثبتوا لله اسماء ونفعوا الصفات عنه ومنهم من نفى الصفة من نفى الاسماء ايضا وقال انما هي اعلام مجردة - [00:29:00](#)

لحظة دالة عادات الله لا لا تعني ولا تفيد اسما ولا وصفا ولا تعني بشيء مترادفة العليم هو السميع والسميع هو البصير ما تحت لا تدل في تحته على اي معنى وهذا الحاد في اسماء الله - [00:29:19](#)

من الحاج اسماء الله جل وعلا وصفاته فعل بعض الطوائف كما تريدي والاشاعرة في اثبات الاسماء وبعض الصفات هنا في بعضها من الاحاد باسماء الله وهو الميل عن طريقة الطريق المستقيمة هو ان لا نعظم اسماء الله وصفاته حق تعظيمها - [00:29:34](#)

ونعلم ان الله سميع بسيط عليم قدير حي ومع ذلك لا ننظر الى اثار هذه المعاني في انفسنا هنا عند اتياننا لمعصية من المعاصي من الحادث اسماء الله ايها الاخوة عدوها عدا من غير فقه لمعانيها وتقرب الى الله بها. كما يفعل الصوفية الله حي هو هو ثم عاد يخرج - [00:29:55](#)

عن معنى عن معنى الشريعة الى معنى الخبل والجنون والزار وما الى ذلك هذا السؤال يقول بالنسبة للابراج التي في الصحف والمجلات هل هناك فرق بينما من يقرأها ويصدقها؟ ومن يقرأها بحجة التزكية واللهم - [00:30:17](#)

بحجة من يقرأها ليرى الخطأ فيها من يقرأه ليصدقها هذا كافر بنص النبي عليه الصلاة والسلام من اتى كاهنا او عرافا فسأله فصدقته فقد كفر بما انزل على محمد. اما من قرأها للتسلية - [00:30:56](#)

او اللهم او من قرأها ليشوف ما فيها فهذا كبيرة من كبائر الذنوب كبيرة من كبائر الذنوب هذا السائل يقول اذكر ادلة الدالة على علو الذات وبين ان ذلك لا يتعارض مع معيته لخلقه ونزوله اخر الليل - [00:31:11](#)

الى السماء الدنيا. نعم جاء في القرآن وفي السنة من ادلة علو الله بذاته اكثر من الف دليل وهو القاهر ايش فوق عباده دليل على علوه اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح - [00:31:33](#)

يرفعه اليه وبين قال يصعد اذا هو في العدو سبح اسم ربك الايش مقال الاسفل قال الاعلى دلالة على علوه وهو العلي العظيم يخافون ربهم من فوقهم الى ادلة كثيرة معراج النبي عليه الصلاة والسلام ما زال يعرج من سماء الى سماء حتى بلغ السماء السابعة ثم عرج منها الى - [00:31:50](#)

ثم عرج به الى الجبار جل وعلا فما زال في عروج وهو الصعود دل على ماذا؟ على علو الله على عرشه. وهو سبحانه فوق سبع سماواته مستو على عرشه فوق العالمين جميعا - [00:32:19](#)

ايضا هو قريب من عبده. لا تخفى عليه منه خافية فهو عالم بعلوه قريب بعلمه ودنوه ولكن هذا العقل البشري لا يستطيع ان يدرك ذلك ادراكا تاما ومعية الله لخلقه بينا لكم انها معيتان - [00:32:33](#)

ذاتية معيتان علمية ومعية الخاصة المعية العلمية المعية العلمية هي لجميع الخلق. فهو معهم سبحانه معية عامة يقتضي انه معهم مطلع عليهم لا تخفى عليه منهم خافية والمعية الثانية معية ايش - [00:32:54](#)

الخاصة لاوليائه يقتضي نصرهم وتأيدهم واحاطتهم فلا يأتيهم سوء والله جل وعلا محيط بهم مطلع عليهم ما تكتبه اكتبوا سمعنا ان هناك علاج للسحر بالاستفراغ. فما معنى هذا العلاج؟ وهل هو مشروع - [00:33:15](#)

مثال استفراغ اذا كان يجد في بطنه الما فيحاول ان يتقيأ اولا هل هذا الالم نافعا عن سحر ولا عن مرض قد يكون عن مرض او عن وهم والسحر الغالب من تأثيره انه شيء - [00:33:39](#)

يأكله المسحور يصل الى جوفه فيعلق في جوفه في معدته في امعائه او انه شيء يستنشقه وتعلمون الحديث الذي جاء في الصحيحين ان الشيطان يجري من ابن ادم ايش مجرى الدم - [00:33:55](#)

ولذلك من العلاج اذا تيقن انه سحر اصيب به الانسان انه يؤمر بالاستفراغ بعد قراءة القرآن لانه عند اذا قرأ القرآن لا يعلق انما يسقط من علانقه بجدار المعدة او بمثلها - [00:34:14](#)

فاذا استفراغ خرج ولهذا وجد من هو مسحور متيقن بانه مسحور بان نطق الجان على لسانه او ظهرت عليه العلامات التي يعرفها الناس في السحر فاذا قرأ عليه تجد انه يستفرغ بلا شعور ثم يخرج منه نخامة او يخرج منه شعر او يخرج منه دود وما الى ذلك - [00:34:29](#)

وهذا دلالة على على هذا السحر ما عقيدة اهل السنة والجماعة في القرآن؟ وما حكم من قال بخلق القرآن ما حكم من قال خلق القرآن. اهل السنة والجماعة يعتقدون ان القرآن كلام الله - [00:34:54](#)

حقا من الله بدا واليه يعود. انزله على رسوله وحيا وصدقته المؤمنون على ذلك حقا وايقنوا انه كلام الله على الحقيقة. لا يشبه كلام البشر ليس بمخلوق كما قال البشر فمن سمع - [00:35:13](#)

وزعم انه كلام البشر فقد ظل وخسر. وقد اوعده الله سقر حيث زعم انه كلام البشر فقال سبحانه سقر لمن قال ان هذا قرآن انه سحر يؤتى ان هو الا قول البشر. ومن زعم ان القرآن مخلوق - [00:35:29](#)

ان القرآن مخلوق ليس من صفات الله وليس من كلام الله فقد شابه الجهمية وهذا القول كفر وقد كفر العلما بل اجمعوا على كفر من قال ذلك هل قراءة علم النجوم الابراج حرام؟ نعم حرام. وقد بينا ذلك - [00:35:47](#)

تصديق الكاهن يكفر صاحبه فهل هذا الكفر مخرج عن الملة؟ نعم. اذا كان غير جاهل ولا مع ولا مكروه ويفعل ذلك مختار وغير مؤول او متأول بالشئ نعم فانه يكفر - [00:36:11](#)

لان النبي صلى الله عليه وسلم هو الذي اكفره. من اتى كاهنا او عرافا فسأله وصدقه فقد كفر بما انزل على محمد وهذا الكفر هو المخرج عن الملة مذهب اهل السنة يقول هذا السؤال ما مذهب اهل السنة والجماعة في نزول ربه تبارك وتعالى - [00:36:28](#)

وما دليهم على ذلك مذهبه يثبتون النزول الالهي في موضعين يعني في وقتين في الثلث الاخير من الليل كما جاء حديث ابي هريرة في الصحيحين انه صلى الله عليه وسلم قال - [00:36:48](#)

ينزل ربنا تبارك وتعالى في الثلث الاخير من الليل يقول هل من داع فاستجيب له هل من سائل فاعطيه هل من مستغفر فاغفر له حتى يطلع الفجر قال في الصحيحين - [00:37:03](#)

شيخ الاسلام قد شفى فيه وكفى والف فيه كتابا عظيما جليلا هو شرح حديث النزول انصحكم بان تقرأوه فانه كشف الشبه التي تمسك بها من اعيدته فانه كشف الشبهة التي تمسك بها نفاة هذا الصفات هذه صفة - [00:37:18](#)

كتاب الشيخ الاسلامي اسمه شرح حديث النزول. مطبوع ضمن الفتاوى مجموع الفتاوى مطبوع مستقل ومن نزول الله نزوله سبحانه الى السماء الدنيا عشية عرفة ويقول سبحانه وهو اعلم بخلقه عبادي. اتوني شعئا غبرا من كل فج عميق - [00:37:39](#)

اشهدكم اني قد غفرت لهم انصرفوا مغفورا لكم ما الفرق بين طلب الدعاء من النبي صلى الله عليه وسلم وبين طلب الشفاعة منه في البرزخ وهل كلاهما شرك اكبر؟ مخرج من الملة نرجو التفصيل - [00:38:01](#)

البرزخ يا ايها الاخوة هو حال القبر وهذا القبر هو بعد موت الانسان السؤال هذا لا لا اكتبه ان فتحنا باب الاسئلة الان وحننا في اخر درس واقف علينا واستحكمت على حلقاتهم - [00:38:24](#)

البرزخ يا ايها الاخوة ما شاء الله هذا الرقيب البرزخ هو حال الموت ايها الاخوة الان بعد ما يموت الانسان الى قيام الساعة هو في حال البرزخ بين الدنيا وبين الآخرة. كما قال الله جل وعلا ومن ورائهم برزخ الى يوم يبعثون - [00:38:44](#)

في حال البرزخ لا يجوز من اسأل النبي الشفاعة قل يا رسول الله اشفع لي نعم الانبياء والشهداء لهم حياة كاملة في قبورهم لا نعلم كيفيته لكنهم اموات اموات فارقوا - [00:39:06](#)

عالم الدنيا فاصبحوا في عالم غير عالمنا انك ميت وانهم ميتون. وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل. افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم. ومن ينقلب على - [00:39:24](#)

عقبه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين اما سؤال الشفاعة يا رسول الله اشفع لي عند ربي فهذا هو الشرك الاكبر اذا سأله متى الان بعد موت رسول الله صلى الله عليه وسلم. هذا هو الشرك الاكبر الذي وقع فيه الاولون لما قالوا ما نعبدكم الا ليقربونا الى الله زلفى - [00:39:37](#)

الاولون كان يقول يا هبل اللاس العزى يشتعلن عند الله جل وعلا واما طلب الشفاعة منه مساف البرء في الدار الآخرة في ارض المحشر الرسول يسمع وقد اذن الله الله له بالشفاعة فهذه جائزة في ذلك المقام. وذلك المقام ليس مقام عمل انما مقام جزاء وثواب على هذا العمل - [00:39:59](#)

نرجو بيان حكم الساهم بينا. الكاهن عرفنا في علم النجوم انواع نذكرها ما شاء الله النشرة سؤال يأتي او التاسع والتلفون يقول نرجو من فضلتم تعريف النشرة وبيان حكمها اتضحت اظن بعد النشرة وهو حل السحر عن من - [00:40:31](#)

عن المسحور وهذا ذكرنا لكم انه اذا حل السحر بسحر مثله فهو كفر ولا يجوز. واذا حله بالقرآن او بغيره فهذا او بغيره من الادوية

المباحة والعلاجات النافعة فهذا جائز - 00:40:48

نرجو ترك شرح المنظومة في اي مكتبة حتى نصور ما بها من الشرح ان كان يا اختي الكريمة وهذا السؤال من احد الاخوات المقصود الشرح المسجل هذا عند ادارة الدعوة في - 00:41:04

الوزارة ولعلها تعممه ان شاء الله اما الشرح المكتوب فانا انصحكم على شرح للنفس الناظم رحمه الله الشيخ حافظ له شرح مكتوب على منظومته سماه معارج القبول. شرح منظومة سلم الوصول. وهو مطبوع في مجلدين - 00:41:18

يقول نرجو بيان ان ما ثبت من ان النبي سحر لا يتنافى مع عصمته. نعم سحر النبي عليه الصلاة والسلام وسحره من؟ لبيد بن الاعصم اليهودي قبحه الله. لكن سحره لم يؤثر في وحيه - 00:41:41

الذي بعثه الله به. وانما تغير في سحره على اهله تغير في نفسيته ولكن لم يتغير بالوحي ولو حصل افتراضي هذا لو حصل تغير بالوحي لنبه عليه من الله جل وعلا سيما وانه عولج - 00:41:55

لكن ولهذا النبي وسلم لما فعل افعالا من اجتهاده جاء من الوحي تأنيبه عليها وتصحيح فعله عبس وتولى ان جاءه الاعمى لم؟ لانه اجتهد صلى الله عليه وسلم اراد ان يلتفت الى هؤلاء وغفل - 00:42:13

وترك الاعمى فجاء تأديبه وتأنيبه من ربه جل وعلا ولهذا كان اذا جاء ابن ام مكتوم ودخل على النبي صلى الله عليه وسلم قال مرحبا بالذي ان الذي فيه ربي - 00:42:31

مرحبا بالذي انبني فيه ربي. اللهم صلي وسلم عليه هذا سؤال يقول رجل قال لرجل انا حالف عليك ان تأخذ كذا فما اخذه هذا الرجل. فهل يعد هذا قسما وتجب عليه كفارة؟ نعم - 00:42:43

لان المعنى المتبادل في قوله انا حالف عليك يحلف بالله عليك الا ان تأخذ هذا الفعل فاذا لم يأخذه عليه كفارة يمين وهي اطعام عشرة مساكين او كسمتهم او كسوتهم او تحرير - 00:42:59

رقبة هذا سائل يقول لماذا كانت شهادة ان لا اله الا الله لا تتم ولا تكتمل الا بالشهادة بان محمدا رسول الله. نعم. لان من اليهود من يشهد ان لا اله الا الله وربما - 00:43:15

محقق لها بشروطها. او من النصارى من يفعل ذلك لكنه لا يصدق النبي عليه الصلاة والسلام. وهل تصح ذلك منه؟ لا يصح بعد بعثته. لان تصديق برسول الله لانه هو الذي جاءنا خاتما بهذه الشرائع بشريعة بشرائع لا اله الا الله. فمن قال - 00:43:29

لا اله الا الله ولم يصدق ولم يقل اشهد ان محمدا رسول الله ما صح توحيدده وما صح دخوله في الاسلام ابدا ولهذا قال عليه الصلاة والسلام والله لا يسمع بي يهودي ولا نصراني ثم لا يؤمن بي الا دخل - 00:43:49

ان الا دخل النار. هذا السؤال الاخير يقول السائل هل يجوز وضع علامة على القبر لمعرفة ذلك القبر عند الزيارة من وقت لآخر اي قبل القريب من الاهل. وخاصة ان بعض المقابر تكثر فيها القبور. وقد لا يعرف ذلك القبر عند الزيارة - 00:44:08

وانا اسأل هذا السائل ما الفائدة ان تضع علامة على القبر ايضيرك اذا مررت على المقبرة وفيها قبور السلام عليكم جميعا ورحمة الله وبركاته. يضيرك اللهم اغفر لهم جميعا وارحمهم جميعا - 00:44:28

هذا نفع يتعدى لهم وانت لا تشعر. واجر يأتيك وانت ما شعرت بذلك فاذا سلمت على قبر غير قبرك ان تتعامل مع من؟ مع ربك جل وعلا. يعلم الله انك تدعو لقريبك - 00:44:44

ادع له ثم عمم الدعاء على اخوانك من المسلمين فانهم يؤجرون فانهم يرفعون في قبورهم درجات وتؤجر انت وحيث لا تشعر عموم قول النبي صلى الله عليه وسلم من دعا لاخيه في ظاهر الغيب. اخيه يشمل حيا او ميتا. حاضرا او غائبا. من دعا لاخيه في ظهر الغيب - 00:45:00

بين الله له ملكا فقال امين ولك ولك بمثل وهذا احسبها لو ان اللي دعوت لهم كل المسلمين والمسلمات امين ولك بمثل فضل من الله عظيم. ثم انه يجوز ان يضع الانسان علامة كحجر - 00:45:20

من غير كتابة ولا ترقيم ولا بوية ولا خرقة تربط ان يظع علامة من جنس القبر حجر يعرف به قبرا قبر من قريبه فان النبي صلى الله

عليه وسلم لما مات عثمان ابن مظعون وهو اول المهاجرين موتا بالمدينة واول المهاجرين من دفن في البقيع - 00:45:40
دفنه النبي سلم ووظع حجرا عند قبره وقال اعرفه لادفن عنده او اليه اهلي صلى الله عليه وسلم الله سبحانه وتعالى اعلم السلام
عليكم ورحمة الله وبركاته واعذروني ايها الاخوة ان حصل مني اذية لكم بقول او باشارة او بغيرها والله سبحانه وتعالى هو الموفق
وهو المعين - 00:46:02

ولا حول ولا قوة الا بالله. حسبنا الله ونعم الوكيل وفي كتاب هذا المسجد لشيخنا المبارك - 00:46:23